قد جرى ذكره واما قوله فيا للنوى تحاله منصوب على المصدر وهى كلمه

موضوعه للذم تقوله العرب لمن يدعوا عليه، قال الشاعر

بذا تلوث عقربا . اذا عثرت فالنفس اولى لها من ان اقول لعا قال الله

تعالى فتعسا لهم والتعس ان يخر الانسان على وجهه وقوله فتعساله

فله جار ومجرور والهاء فى الذى له عايدة على النوى وموضعه الجر باللام

الزايدة والمعذب المفعول وهو من العذاب قال الله تعالى وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال

وما لهم الا يعذبهم الله وقد ذكر الله العذاب فى مواضع كثيرة من القرآن

واما قوله تملك قلبى بعد هند فاضنانى فتملك تفعل من الملك قال الله

تعالى انى وجدت امراة تملكهم وقال يوم لا تملك نفس لنفس شيئا

وقال قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن

تشاء، قال

اما يكفيك انك تملكينى   وان الناس كلهم عبيدى

والقلب معروف وقد مر تفسيره وقوله بعد هند وقد مر تفسيره

بعد . والمضمر المتصل بها عايد على سلمى والرباب وزينب . واما قوله

فاضنانى فالضنا المرض والهزال من الهوى . قال الشاعر والضنا

الف الصبى وتنكرت احواله . قال

يقول لقد اصبحت مضنا مسقما   وشاهد دعوى العاشق السقم والضنا

سما نحوهم طرفى وقد شطت النوى   بهم وعرتنى بهكة الشوق والجوى

وصرت اسيرا تجتذهم ليد الهوى   اشاهد اللوى من اجل من سكن اللوى

واهوى بذاك الجزع اذ نزلوا النوى   فارتاح للبرق المضئ بخفايه

تفسير البيت قوله سما نحوهم فسما ارتفع وسميت السماء سماء

لارتفاعها وعلوها وكلما علاك واظلك فهو سماء وسما فعل ماض يقول

سما يسمو سموا اذا ارتفع، قال امرؤ القيس

سموت اليها بعدما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال

سمالك شوق بعدما كان اقصرا   وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا

وقوله سما نحوهم فنحوهم يعنى قصدهم تقول نحوت نحو فلان اى

قصدت قصده والناحيه كل جانب ينحى منه الفرار وسمى النحو القصد

البيان قال

والكلام وجوه فى تصرفه   والنحو فيه لاهل النحو اتخاذ

والضمير المتصل بنحو موضعه والضمير على ما تقدم ذكره وقوله سما

نحوهم طرفى فالطرف طرف العين قال الله تعالى قاصرات الطرف اى

حابسات الطرف لا ينظرن الى غير ازواجهن والطرف واحد وجمعه

سواء، قال الشاعر

فلو ان طرفا صاد طرفا بطرفه   لصدت بطرفى طرف ذات المطارف

قيل الطرف تحريك الجفون وهو ان يشخص النظر فلان بطرف والطرف

Copyright © King Saud University